Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القصة ذروته عندما يجعل العطش المحور الرئيسى فى الفاجعة .. فالعطش هو الذى جعل (رقيـة) تطلب المـاء من (مضاض) فتراهما (مى) ، والعطش هو العقاب الذى فرضه (مضاض) على نفسه ، وحين تعود (مى) وتعرف أنها كانت واهمة فيما بلغها عن (مضاض) وأنها تجنت عليه وظلمته فهى لا تختار الا (العطش) لتموت نفس ميتته ، وتدفن فى نفس مكانه ..

والماء يلعب فى حياة العربى دوره الحقيقى ودوره الرمزى.. فهو حقيقة ملموسة تعيد اليه الحياة حين تطول به الرحلة وينضب ما معه من ماء ، ثم يوشك على الهلاك وسط الصحراء القائظة الجرداء . وهو رمز للأمان وبلوغ الهدف حين تنتهى به الرحلة الى واحة ، أو قرية ، أو مضرب خيام ، يجد عنده حاجته من الماء ، ويجد عنده حاجته من الامان ، ويحقق عنـده هدفه من رحلته .. بل ان حياة العربى البدوى كلها رحلة من أجل الماء ، يعيش هو عليه ، ويجد عنده الكلأ لماشيته ترعاه .. وهو حين يجده يستقر به المطاف ويحط عنده الرحل ، الى أن ينضب ، فهو يقوض خيامه ويقود أغنامه بحثا عن ماء جديد .. فالماء عنـد العربى رمز لأشياء كثيرة . وهو فى هـذه القصـة بالذات رمز الأمل الذى تحطمت عند صخرته حياة حبيبين ، صنع لهما القدر وطبيعة الحياة العربية وتقاليدها هذه النهاية الفاجعة . وحين يموت مضاض عطشا انما يرمز الى ما أخفق فيه من بلوغ أمله وهدفه ، وحين تموت (مى) عطشا انما تشير الى ما ملأ حياتها من جدب وخيبة واخفاق .